

الدورة الثالثة والأربعون للمؤتمر

مقدمة للبند 15-3: تقييم السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية 2022

أصحاب المعالي والسعادة، حضرات السيدات والسادة،

عندما قامت الجمعية العامة للأمم المتحدة بإعلان عام 2022 سنة دولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية (السنة الدولية)، فتحت نافذة فريدة لتركيز اهتمام العالم على الدور الهام لصغار الصيادين الحرفيين ومستزعي الأسماك والعاملين في مجال صيد الأسماك على صعيد الأمن الغذائي والتغذية والقضاء على الفقر والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية.

وتحت قيادة منظمة الأغذية والزراعة، وبالتعاون الوثيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى وأعضاء المنظمة وشركائها، وقرت السنة الدولية منبرًا ناجحًا للعمل الجماعي حيث تم عقد أكثر من 260 فعالية في 68 بلدًا، بدعم من حملة قوية للتوعية.

وبتوجيه من اللجنة التوجيهية الدولية التي ترأسها حكومة بيرو وثلاث لجان إقليمية، كانت السنة الدولية بمثابة حركة عالمية بكل معنى الكلمة هدفها تعزيز ودعم صغار الصيادين الحرفيين ومستزعي الأسماك والعاملين في مجال صيد الأسماك وسبل معيشتهم.

ويُعزى نجاح السنة إلى تفاني جميع من قاموا بمبادرات، بما يشمل الشركاء الرسميين الـ61 للسنة الدولية، بدءًا من منظمات مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، وصولًا إلى الحكومات.

واختتامًا لأعمال السنة الدولية، اجتمع الشركاء الإقليميون في تونس، في شمال أفريقيا، للمشاركة في حدث ختامي بالحضور الشخصي؛ وعقد مكتب منظمة الأغذية والزراعة لأفريقيا حدثًا ختاميًا افتراضيًا في ديسمبر/كانون الأول 2022؛ وفي فبراير/شباط 2023، استضافت إدارة مصايد الأسماك في تايلند حدثًا ختاميًا مختلطًا خاصًا بالسنة الدولية، بالاشتراك مع شراكة Too Big To Ignore والمنظمة الحكومية الدولية لمعلومات السوق والخدمات الاستشارية الفنية المتعلقة بالمنتجات السمكية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ (انفوفيش)، كما قامت اللجان الثلاث للسنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية 2022 في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بتوحيد جهودها لعقد حدث ختامي إقليمي مشترك في مارس/آذار 2023.

ويمكن الاطلاع على العديد من أنشطة السنة الدولية 2022 على الصفحة الإلكترونية الرسمية الخاصة بالسنة الدولية، بما في ذلك الوثائق الهامة المنبثقة من هذه الاجتماعات التي توفر توجيهات هامة للجميع وتشكل جزءًا من إرث السنة الدولية.

ولا يزال العديد من المواد التي تم إنتاجها للترويج للسنة الدولية على صلة وثيقة بالقضايا الراهنة ويمكن الاطلاع عليها في الصفحة الإلكترونية الخاصة بالسنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية 2022.

وقدم كل من الاتحاد الأوروبي والسويد والنرويج دعمًا ماليًا هامًا لمنظمة الأغذية والزراعة، بالدرجة الأولى من خلال مشاريع قائمة، بما أنه قد تم الاحتفال بهذه السنة من دون وجود أي صندوق استئماني مخصص لها.

وتمثل نهاية السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية 2022 حقبة جديدة من الدعم لمصايد الأسماك الصغيرة وتربية الأحياء المائية الحرفية؛ ويقدم التقرير النهائي للسنة الدولية ثمانية مجالات رئيسية لإجراءات المتابعة، ويؤكد أهمية الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر بوصفها إطارًا متفقًا عليه للجميع من أجل تمكين مصايد الأسماك الصغيرة النطاق من مواصلة إشرافها على النظم الإيكولوجية القيمة ولتبقى وريثةً للتقاليد والثقافات القديمة العهد.

وتعد استدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق ذات أهمية حيوية لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وضرورة لتحقيق رؤية المنظمة الخاصة بالتحول الأزرق لتغيير الطريقة التي يدير العالم بموجبها موارده المائية ويستخدمها ويصونها لأجل القضاء على الجوع والفقر.

وثائق ذات صلة:

وثيقة مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة رقم C2023/29: <https://www.fao.org/3/nl847ar/nl847ar.pdf>
الصفحة الإلكترونية الرئيسية الخاصة بالسنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية 2022: <https://www.fao.org/artisanal-fisheries-aquaculture-2022/home/ar/>
التقرير النهائي للسنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية 2022: <https://www.fao.org/documents/card/ar?details=cc5034en>

السيد *Manuel Barange*، مدير شعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية